المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 18-12-2005 العـــدد : 14358

الصفحـات : 16 المسلسل : 93

اشادوا باهتمام الميزانية بالمواطن .. اعضاء الشورى لـ "عكاظ":

لاعذر للوزراء بعد اعتماد المشاريع

محمد الظامري (الرياض)

نوه اعضاء مجلس الشورى بصدور الميزانية العامة للدولة وما تضمنته من مشاريع واعتمادات صبت في مصلحة المواطن.واكد الاعضاء في تصريحات لـ«عكاظ» ان اعتماد هذه المشاريع يجعل الوزراء امام الجميع مطالبين بتنفيذ توجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في سرعة التنفيذ وعدم التباطؤ بل والبدء في استثمار ما تم تخصيصه لحاجة المواطن لها بشكل سريع حيث اكد الدكتور عبدالرحمن الزامل عضو المجلس عضو لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة قائلاً:

ان الميزانية تعكس نظرة تفاؤلية لمرحلة جديدة في التنمية المستدامة والتي تبدأ بخطوة وستتلوها خطوات اخرى من اجل الوصول لهدف معين والسبب ان هناك قناعة عامة لدى المختصين بان الدخل النابع من النفط سيكون بإذن الله ايجابياً وعلى مستوى عال خلال السنوات القادمة ولن يقل عن خمسين دولاراً.

ويضيف الزامل ان اعتماد هذه المبالغ هو توجه واضح للصرف على بناء الخدمات التي تهم المواطن كونها تدور حول تنميته.

ويشير الزامل الى ان الميزانية كذلك اعطت الجانب الصناعي اهتماماً ملحوظا من خلال المناطق الصناعية مما سيخلق فرص عمل.

وناشد الزامل الوزراء في كافة الجهات الحكومية تسريع العمل في مثل هذه المشاريع والا تبقى اشهرا دون حراك منوهاً بكلمة الملك بسرعة التنفيذ والا تضيع الاشهر الاولى بين اختيار المستشارين والتصاميم موضحاً ان الجهاز الوحيد الذي سيكون اكثر سرعة هو جهاز التربية والتعليم كونهم جاهزون وينتظرون الاعتمادات للبدء في التنفيذ وقال ان هذا الجهاز يمتاز بان كل مواصفاتها تعتمد على الصناعات المحلية مما يسهل عملية الصرف.

واضاف ان الوزارات الاخرى عليها تنفيذ مشاريعها في ظل الوفرة للاستفادة منها.

واشار الزامل الى ان ميزانية المملكة تعتمد بشكل كبير على البنية الاساسية والتحتية والخدمات المطلوبة كون المملكة تختلف عن الدول الاخرى بانها لاتستثمر بالخارج واذا استثمرت فهي في وسائل محددة. وطالب الزامل الوزراء بالاهتمام بالمنتجات السعودية وان يعتمدوا على المستشارين السعوديين لكي تبقى هذه الاموال في الاقتصاد الوطني.

واوضح المهندس عبدالمحسن الزكري ان هذه الميزانية هي استمرارية لما تم اعتماده في العام الماضي حيث جاءت هذه الميزانية التي تعد الاكبر في تاريخ المملكة مع تولي الملك عبدالله سدة الحكم وسمو ولي عهده الامين.

واضاف ان الارقام والاعتمادات التي خصصت في كافة المجالات كانت ايجابية وكان مصدر سعادتي اعتماد عشرة مليارات للاسكان الشعبي واتمنى ان يكون مردودها كبيراً على قطاع من المواطنين وخاصة ممن يشملهم الضمان الاجتماعي. واشار الزكري الى ان جميع القطاعات مطالبة بالاسراع في تنفيذ تلك المشاريع فيكفي كلمة الملك حفظه الله بان الوزارات لا عذر لها وعليها السرعة في التنفيذ.

ونادى الزكري باستغلال توفر السيولة سواء بالتسهيلات او الغاء المعوقات وتوطين المال السعودي داخل البلاد.

واكد عضو الشورى الاستاذ عامر اللويحق ان هذه الميزانية التي جاءت الاكبر في تاريخ المملكة تعطي مؤشرات واضحة على ان المواطن كان الركيزة الاساسية في الاعتمادات حيث اتضح انها اهتمت بالخدمات والبنية التحتية في كافة المجالات مما يشير الى تطلع القيادة الى الرخاء للوطن والمواطن. وينادي اللويحق في حديثه جميع الوزراء والجهات الحكومية ان يعوا كلمة الملك بسرعة تنفيذ المشاريع مشيراً الى ان ذلك يعطي دلالة واضحة على حرص قائد البلاد بان يتم تنفيذ المشاريع بالسرعة المطلوبة.

اما المهندس محمد القويحص عضو المجلس فاشار بان هذه الميزانية تترجم الحرص على التنمية وخدمة المواطن في مختلف القطاعات مما يساعد على فتح عدة مجالات لاستيطين للمواطنين وتقديم الخدمات خاصة مع انشاء الجامعات الثلاث.

ونوه القويحص بكلمة الملك بسرعة التنفيذ وقال ان على الوزارات مهمة عدم التباطؤ خاصة ان بعض الوزارات لازال بعض مشاريعها السابقة لم يتم تنفيذها.

واكد الدكتور محمد الجفري عضو الشورى ان هذه الميزانية اثلجت الصدور نظراً لما تضمنته من مشاريع تصب في صالح المواطن وجاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 18-12-2005 العـــدد : 14358
الصفحـات : 16 المسلسل : 93

د. بري

تتويجاً واضحاً بالسرعة في تنفيذ تلك المشاريع خاصة وانها موجهة لخدمة رفاهية المواطن.

وشدد الجفري على اهمية جميع المشاريع وقال ان بنك التسليف تضاعف رأسماله مما يجعل وزارة المالية مطالبة بالاستفادة من الخبرات الدولية لتحديد الاسلوب الامثل لاستقطاب الشباب المؤهل للتعامل مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

واضاف ان جميع الاعتمادات جعلت الوزراء مطالبين بالسرعة في التنفيذ ولا عذر لهم. ويوضح الدكتور زين العابدين بري عضو الشورى بقوله ان هناك الكثير من المعلومات والمؤشرات المالية والاقتصادية التي نشرت مع الميزانية العامة للدولة. جميع هذه المؤشرات ايجابية جداً. فعلى الجانب المالي فان الميزانية تعتبر الاكبر في تاريخ المملكة.

وقال الدكتور اسامة ابوغزارة عضو الشورى ان الميزانية الجديدة كعادتها رصدت حجماً جيداً من الايرادات واستخدمت هذه الايرادات ووجهت للمشاريع التنموية التي لها علاقة مباشرة ومساس واضح بتنمية المواطن السعودي وتوفير كافة الخدمات الاساسية ولعل اكبر دليل على ذلك تخصيص جزء كبير لقطاعي التعليم والصحة والبنية التحتية كما حرصت الميزانية على سداد جزء من الدين العام ومن شأن سداد هذا الدين العام ان يجعل حجم الدين العام في مستويات اقتصادية معقولة ومقبولة وفي حدود ٤٠٪ وذلك نسبة الى اجمالي الناتج المحلي القومي وكما هو معروف ان النسبة العالمية المقبولة اقتصادياً تتراوح بين ٥٠ و ٦٠٪ كما يعمل على توفير سيولة نقدية للقطاع الخاص مما يمكن هذا القطاع من المشاركة الفعلية في دفع عجلة المشاريع التنموية في المملكة.

مؤكداً ان هذه الميزانية هدفت الى الرفع من مستوى المعيشة لابناء هذا الوطن الذي حرصت القيادة الرشيدة على جعله اساساً لأي تنمية اقتصادية من خلال خدمة المواطن.